المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-03-2007 العـــدد : 14152
الصفحـات : 4 المسلسل : 26

نوّه بعمق العلاقات التاريخية وتوقع نجاح زيارته .. في حديث لـ" الرياض "

الرئيس الكوري: سأبحث مع خادم الحرمين في تطوير العلاقات.. وقضايا المنطقة

مباحثاتي تشمل التعاون في مجالات التعليم والتكنولوجيا والتجارة والطاقة وتوسيع الاستثمارات

المملكة تقوم بدور فاعل في حفظ السلام في الشرق الأوسط.. وتعمل جاهدة لحل القضية الفلسطينية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-03-2007 العـــدد : 14152
الصفحـات : 4 المسلسل : 26

■ أكد الرئيس روه مو - هيون رئيس جمهورية كوريا أن العلاقات الكورية - السعودية تطورت بشكل كبير في شتى المجالات منذ قيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام ١٩٦٣م.

وأضاف في حديث خص به «الرياض» أنه يتطلع خلال اجتماعه مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى تطوير العلاقات الثنائية بين البحرين وخصوصاً بأن زيارته أول زيارة يقوم بها رئيس لكوريا منذ ٢٧ سنة.. وأنه سوف يتبادل الأراء حول أوضاع الشرق الأوسط وشبه الجزيرة الكورية وسبل تعزيز السلام والاستقرار في الاقليمين.

وقدر الرئيس روه مو - هيون رئيس جمهورية كوريا دور المملكة الفاعل في حفظ السلام في الشرق الأوسط واستقراره وثمن الرئيس الكوري الجهود الحثيثة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لحل القضية الفلسطينية وجهود المملكة لدفع تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وأشار الرئيس الكوري في سياق حديثه الخاص لـ «الرياض» بأن هناك امكانية لزيادة التعاون الثنائي بين البلدين، وإمكانية بلاده في المساهمة في التنمية للمملكة مثل مشروع انشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية الجديدة، مشيراً الى توفر القوى البشرية الماهرة والتكنولوجيا المتقدمة لدى كوريا كما انها مركز اقتصادي مميز في شمال شرق آسيا.. في حين تتوفر للشرق الاوسط مصادر الطاقة ورؤوس الاموال والقوة الكامنة للاسواق.. لذلك يرى ان تعاون البلدين وتعامل بعضها البعض سينتج تفاعلاً وتعاوناً في التنمية المشتركة، وان توسيع الاستثمارات السعودية - الكورية سيساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين كذلك اجراءات اتفاقية التجارة الحرة بين كوريا ومجلس التعاون الخليجي.

وفيما يلي نص الحديث:

* تجني كوريا والمملكة العربية السعودية ثمرات من استمرار التفاهم والتعاون بينهما خلال السنوات الماضية. ما رأي فخامتكم فيها؟

- اوافق موافقة تامة. شهدت جمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية تطورات هائلة في العلاقات بينهما، خاصة في مجالات مصادر الطاقة والانشاء والمقاولات وانشاء المصانع منذ اقامة

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-03-2007 العـــدد : 14152
الصفحـات : 4 المسلسل : 26

العلاقات الدبلوماسية سنة ١٩٦٢، وترجع العلاقات التجارية بين البلدين الى حوالي ١٠٠٠ سنة، وارى ان التقدم الاقتصادي للبلدين تأصل بفضل عرق العمال الكوريين في بناء الطريق السريع بين جدة ومكة المكرمة وميناء الجبيل وغيرهما، وتزويد المملكة العربية السعودية لكوريا بالنفط بصورة مستقرة.

وبالاضافة الى ذلك، بلدانا صديقان حميمان يقف كل منهما الى جانب الآخر في المسارح الدولية مثل الامم المتحدة.

ويمكن القول ان امكانية زيادة التعاون الثنائي بين البلدين كبيرة جداً لتنفيذ سياسة التنمية للمملكة العربية السعودية مثل مشروع انشاء مدينة الملك عبدالله الجديدة وتنويع الصناعات وتطوير القوى البشرية من اجل التقدم المتوازن لها. واتمنى ان تقيم جمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية علاقات الشراكة العميقة المتماشية مع عصر المعلوماتية في القرن الحادي والعشرين.

* أرى ان زيارة فخامة الرئيس هذه نقطة تحول في العلاقات السياسية والاقتصادية بين كوريا والشرق الاوسط، ما رأي فخامة الرئيس؟

- تتمتع كوريا ومنطقة الشرق الاوسط بهيكل متبادل ومتكامل في مجال الاقتصاد. ومصادر الطاقة في الشرق الاوسط مهمة جداً في استقرار التقدم الكوري، وقد استمرت العلاقات التعاونية الطويلة في مجالات الانشاء والمقاولات وانشاء المصانع وبناء السفن وتكنولوجيا المعلومات والمالية.

وتتوافر لكوريا القوى البشرية الماهرة والتكنولوجيا الممتازة وخبرات التنمية المتراكمة، وتتمتع بأنها المركز الاقتصادي لشمال شرقي آسيا بينما تتوافر للشرق الاوسط مصادر الطاقة ورؤوس الاموال والنقود الكامنة للاسواق. وارى انهما يتعاونيا وتكامل بعضهما مع بعض سينتجان التفاعل التعاوني للتنمية المشتركة، ومن المتوقع ان نوقع اتفاقية التجارة الحرة مع مجلس التعاون الخليجي رغبة في تحقيق طفرة تجارية واستثمارية بين الاقليمين، كما تعزز هذه الاتفاقية التنمية المشتركة المتبادلة بينهما.

ويشترك الجانبان في كثير من الشؤون السياسية، اذ ان شبه الجزيرة الكورية والشرق الاوسط ما زالا يواجهان صراعا دائما. وارى ان تحقيق السلام والاستقرار في هذين الاقليمين يؤثر تأثيرا مهما على كليهما، كما اقدر دور المملكة العربية السعودية الفاعل في حفظ سلام الشرق الاوسط واستقراره.

* ما رأي فخامة الرئيس في دور المملكة العربية السعودية في حل قضية فلسطين؟ وارجو ان تتحدث عما يتعلق بما بعد اتفاق مكة بين الفصائل الفلسطينية.

- أرى ان حل الصراع بين فلسطين وإسرائيل قضية مركزية من اجل دوام السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، واقدر الجهود الحثيثة التي بذلها ملك المملكة العربية السعودية عبدالله لحل هذه القضية. ومما لاشك فيه ان جهود المملكة العربية السعودية تدفع نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط، وترفض حكومتنا كل اعمال العنف التي تعرقل جهود السلام والاستقرار في الشرق الاوسط، وتتمنى ان تحل قضية فلسطين وإسرائيل قريباً باهتمام المجتمع الدولي، لتكرس دول الشرق الاوسط كل جهودها للتقدم.

* فخامة الرئيس، ما دور كوريا في دعم اجراءات السلام في الشرق الأوسط؟

- تقع كوريا في اقصى الشرق، والشرق الاوسط في اقصى الغرب في آسيا، ولكن تحقيق السلام والاستقرار في المنطقتين يؤثر تأثيراً بالغاً على كليهما، وكانت كوريا تعاني من الاستعمار والحروب في تاريخها، لكنها لم تحتل الدول

الرئيس الكوري الجنوبي روه مو - هيون

حوار - طلعت وفا:

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 24-03-2007 العـــدد : 14152
الصفحـات : 4 المسلسل : 26

المجاورة لها، وحافظت على السلام بمساعدة الامم المتحدة وانجزت تقدماً اقتصادياً. فأرى انه حان الوقت لتشترك في تحقيق السلام والاستقرار الدوليين.

وشاركت حكومتنا مشاركة فاعلة في جهود المجتمع الدولي لتحقيق السلام والاستقرار واعادة الاعمار في العراق، وانشطة قوة الامم المتحدة المؤقتة (اليونفيل) في لبنان. وسوف تشارك بأقصى ما يمكن في جهود المجتمع الدولي لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وتتعاون تعاوناً وثيقاً مع دول الاقليم.

* أي موضوعات سوف تبحثها مع الملك عبدالله في اجتماع الرياض؟

- زيارتي للمملكة العربية السعودية اول زيارة يقوم بها رئيس جمهورية كوريا منذ ٢٧ سنة، واتمنى ان تكون فرصة سانحة لتطوير العلاقات الثنائية.

واولاً، اتبادل الآراء حول اوضاع الشرق الاوسط وشبه الجزيرة الكورية مع الملك عبدالله في مؤتمر القمة واتباحث معه حول سبل تعزيز السلام والاستقرار في الاقليمين.

وكما ابحث معه سبل التعاون في التعليم وتكنولوجيا المعلومات بالاضافة الى التجارة والاستثمار ومصادر الطاقة والانشاء والمقاولات وانشاء المصانع حتى ترتقي العلاقات الثنائية الى المستوى الاعلى من التعاون الشامل والتبادلي.

وكما تقدم ذكره، فإن الحكومة السعودية تخطط لانشاء مدن جديدة بما فيها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية كما تخطط لتنويع الصناعة وتطوير القوى البشرية. واريد ان اوضح ان كوريا تريد مشاركة فاعلة ومساهمة ايجابية في هذه الخطط التنموية. وسوف ترسل الحكومة السعودية حوالي ٨٠ مبعوثاً في هذه السنة، وسوف أبحث خلال هذه الزيارة سبل تنشيط تبادل القوى البشرية بمن فيهم متخصصو العلوم ومتدربو الصناعات في مجالات تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الحيوية وغيرها. واريد ان اناقش سبل اقامة العلاقات التعاونية الطويلة المدى والمستقرة في مجال الطاقة من خلال توسيع الاستثمارات السعودية في كوريا، واجراءات اتفاقية التجارة الحرة بين كوريا ومجلس التعاون الخليجي ايضاً.